



نخيل نيوز /متابعة

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الأحد، أن "سعر الدواء في أميركا سيكون هو الأقل في العالم".

وكشف الرئيس الأميركي عن عزمه "تخفيض أسعار الدواء بشكل شبه فوري في أميركا بنسبة تتراوح بين 30% و80%".

وقبل إصدار هذه التصريحات بعدة ساعات، بشر ترامب بأنه سيعلم بعد قليل عن "الخبر الأهم والأكثر تأثيراً على الإطلاق". وجاء خبر ترامب في منشور على منصة "تروث سوشيال"، حيث كتب الرئيس الأميركي: "لسنوات عديدة تساءل العالم عن سبب ارتفاع أسعار الأدوية الموصوفة والمستحضرات الصيدلانية في الولايات المتحدة الأميركية بشكل كبير مقارنة بأي دولة أخرى، بل وأحياناً تكون أعلى 5 إلى 10 مرات من نفس الدواء المصنع في نفس المختبر أو المصنع، ومن قبل نفس الشركة؟".

وتابع ترامب: "كان من الصعب دائماً تفسير ذلك، وكان مُحرجاً للغاية، لأنه في الواقع لم تكن هناك إجابة صحيحة. ستقول شركات الأدوية لسنوات إنها تكاليف البحث والتطوير، وأن جميع هذه التكاليف كانت وستظل بلا سبب على الإطلاق، يتحملها "المغفلون" في أميركا، وحدهم. يمكن لمساهمات الحملات الانتخابية أن تصنع العجائب، ولكن ليس معي، وليس مع الحزب الجمهوري. سنفعل الصواب، وهو أمر ناضل الديمقراطيون من أجله لسنواتٍ طويلة".

وواصل ترامب: "لذا يسرني أن أعلن أنني سأوقع غداً (الاثنين) في البيت الأبيض، الساعة التاسعة صباحاً، أحد أهم القرارات التنفيذية في تاريخ بلادنا. سيتم تخفيض أسعار الأدوية الموصوفة والصيدلانية على الفور تقريباً، بنسبة تتراوح بين 30% و80%. سترتفع هذه الأسعار في جميع أنحاء العالم لتحقيق المساواة، ولأول مرة منذ سنوات عديدة تتحقق العدالة لأميركا! سأرسي سياسة الدولة الأكثر رعاية، حيث ستدفع الولايات المتحدة نفس سعر الدولة التي تدفع أقل سعر في العالم. سيُعامل بلدنا أخيراً بإنصاف، وستُخفض تكاليف الرعاية الصحية لمواطنينا بأرقام لم نتخيلها من قبل. علاوة على ذلك، وفوق كل شيء، ستوفر الولايات المتحدة تريليونات الدولارات. شكراً لاهتمامكم بهذا الأمر. اجعلوا أميركا عظيمة مرة أخرى!".

## نخيل نيوز

وفي الولايات المتحدة لا يوجد حاليا تنظيم مركزي لأسعار الأدوية ينطبق على جميع الأدوية. وتلعب صناعة الأدوية الدور الأهم في تحديد تكلفة الدواء، ويعتبر التأثير الحكومي محدودا، نقلا عن "أسوشيتد برس".

ويؤدي هذا إلى أسعار مرتفعة للغاية في بعض الأحيان لبعض الأدوية. والعديد من الأدوية في الولايات المتحدة باهظة الثمن بشكل خاص مقارنة بالدول الأخرى.

ولم يتضح على الفور كيف سيعمل أمر ترامب، مع توقع رد فعل عنيف من شركات الأدوية.